

تدشين الايقونات وتقديسها وحلول الروح

القدس

Holy_bible_1

24 February 2020

تكرر هذه الأيام هجوم شديد من اخوة احباء على الايقونات وتدشين الايقونات وادعاء ان حلول الروح القدس على الايقونات هو خرافة وعبادة اوثان وغيرها من التعبيرات سواء الهجومية او السخرية.

ولتوضيح هذا اضيف أشياء بسيطة على التي ذكرتها في ملف

[الرد على شبهات الايقونات هل هي كسر للوصية الثانية؟](#)

فلن اكرر ما قلته في الملف السابق ولكن فقط إضافات بسيطة

في البداية نحن لا نعبد أي ايقونات ولا أي شيء من هذا القبيل ولا نقول بتدشين الايقونة أصبحت الله او أي شيء مشابه ولا حتى في التعبير الذي استخدمه بعض الإباء في موضوع حلول الروح القدس على الايقونة يقصدوا انها أصبحت إله او جزء من الله على الاطلاق.

ولكن في البداية هل الله يقدس المادة؟

الإجابة حسب فهمي المتواضع للكتاب المقدس نعم وسأقدم ادلة كثيرة على هذا

أيضا هل الله يحل في بعض المادة التي تخصص له وتصبح مقدسة؟

الإجابة أيضا حسب فهمي للكتاب نعم وسأقدم ادلة على هذا

أيضا هل الله استخدم مادة في صنع معجزات؟

الإجابة أيضا حسب فهمي للكتاب نعم وسأقدم ادلة على هذا

أولا تقديس بعض الأشياء المادية وتخصيصها للرب

ابدا بعدد فيه الرب يأمر بهذا

سفر الخروج 25: 8

فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ.

الرب يأمر بصنع مكان مقدس يسكن فيه وسط الشعب

ولهذا اسم خيمة الاجتماع والهيكل كان القدس والجزء الداخلي به اسمه قدس الاقداس الذي فيه تابوت

العهد الذي يسمى كرسي الرحمة ويعبر عن محضر الله ويتراءى الرب على غطاؤه

بل اجزاء من ملابس رئيس الكهنة يعتبر قدس للرب

سفر الخروج 28: 36

«وَتَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَنْقِشُ عَلَيْهَا نَقْشَ خَاتِمٍ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ».

سفر الخروج 29: 6

وَتَصْنَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَجْعَلُ الْإِخْلِيلَ الْمُقَدَّسَ عَلَى الْعِمَامَةِ،

سفر الخروج 29: 21

وَتَأْخُذُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ وَمِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ، وَتَنْضِجُ عَلَى هَارُونَ وَثِيَابِهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَثِيَابِ بَنِيهِ

مَعَهُ، فَيَتَقَدَّسُ هُوَ وَثِيَابُهُ وَبَنُوهُ وَثِيَابُ بَنِيهِ مَعَهُ.

سفر الخروج 29: 29

«وَالثِّيَابُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي لِهَارُونَ تَكُونُ لِبَنِيهِ بَعْدَهُ، لِيُمَسِّحُوا فِيهَا، وَلِيَتَمَلَأَ فِيهَا أَيْدِيهِمْ.

سفر الخروج 29: 44

وَأُقَدِّسُ خَيْمَةَ الْجَمَاعَةِ وَالْمَذْبَحَ، وَهَارُونَ وَبَنُوهُ أَقْدَسُهُمْ لِكَيْ يَكْهَنُوا لِي.

وغيرها الكثير جدا من الاعداد التي توضح ان الرب يقديس المادة. فتقديس المادة امر كتابي ولهذا تقديس

ايقونات وتصبح مقدسا للرب هو ليس شيء وثني بل كتابي

كيف تقدس؟

بالدم وبدهن المسحة المقدس (الميرون)

سفر الخروج 30

22 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

« 23 وَأَنْتِ تَأْخُذُ لَكَ أَفْخَرَ الْأَطْيَابِ: مِرًّا قَاطِرًا خَمْسَ مِئَةِ شَاقِلِ، وَقِرْفَةً عَطِرَةً نِصْفَ ذَلِكَ: مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ،

وَقَصَبَ الدَّرِيرَةِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ،

24 وَسَلِيخَةَ خَمْسِ مِئَةِ بِشَاقِلِ الْقُدْسِ، وَمِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ هِينًا.

25 وَتَصْنَعُهُ دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ. عَطِّرْ عِطَارَةَ صَنْعَةِ الْعِطَارِ. دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ يَكُونُ.

26 وَتَمَسِّحُ بِهِ خِيْمَةَ الْجَمَاعِ، وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ،

27 وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ آيَاتِهَا، وَالْمَنَارَةَ وَآيَاتِهَا، وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ،

28 وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ آيَاتِهِ، وَالْمَرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا.

29 وَتَقَدِّسُهَا فَتَكُونُ قُدْسًا أَقْدَاسًا. كُلُّ مَا مَسَّهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا.

30 وَتَمَسِّحُ هَاؤُونَ وَبَنِيهِ وَتَقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا لِي.

31 وَتُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: يَكُونُ هَذَا لِي دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ فِي أَجْيَالِكُمْ.

32 عَلَى جَسَدِ إِنْسَانٍ لَا يُسْكَبُ، وَعَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَصْنَعُوا مِثْلَهُ. مُقَدَّسٌ هُوَ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَكُمْ.

33 كُلُّ مَنْ رَكَّبَ مِثْلَهُ وَمَنْ جَعَلَ مِنْهُ عَلَى أَجْنَبِيٍّ يُقَطِّعُ مِنْ شَعْبِهِ.»

فبدهن المسخة المقدسة يصبح الشيء قدس للرب. وبالفعل موسى فعل ذلك ومسح القدس وكل ما فيه

ليصبح مقدس للرب

سفر الخروج 40

9وَتَأْخُذُ ذُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَمْسُحُ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، وَتُقَدِّسُهُ وَكُلَّ آيَاتِهِ لِيَكُونَ مُقَدَّسًا.

10وَتَمْسُحُ مَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ آيَاتِهِ، وَتُقَدِّسُ الْمَذْبَحَ لِيَكُونَ الْمَذْبَحُ قُدْسًا أَقْدَاسًا.

11وَتَمْسُحُ الْمُرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا وَتُقَدِّسُهَا.

12وَتُقَدِّمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ.

13وَتُلْبِسُ هَارُونَ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ وَتَمْسُحُهُ وَتُقَدِّسُهُ لِيَكُونَ لِي.

سفر اللاويين 8 : 10

ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى ذُهْنَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ،

ودشنوا الخيمة وكل ما فيها والمذبح

سفر العدد 7 : 10

وَقَرَّبَ الرُّؤَسَاءَ لِتُدَشِّينَ الْمَذْبَحَ يَوْمَ مَسْحِهِ. وَقَدَّمَ الرُّؤَسَاءَ قَرَابِينَهُمْ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.

وكلمة دشن خانوكاه (ومنها عيد الهنكاه اليهودي عيد التدشين)

H2598

חַנּוּכָּה

chănûkkâh

khan-ook-kaw'

From [H2596](#); *initiation*, that is, *consecration*: - dedicating (-tion).

Total KJV occurrences: 8

وهي من مصدر خاناك أي دشن وتعني بداية أي تكريس وتدشين

وأیضا سليمان دشن الهيكل

سفر الملوك الأول 8 : 63

وَدَبَّحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ: مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْغَنَمِ مِئَةَ أَلْفٍ
وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَجْمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ.

وكلمة دشن هنا وهي خناك 𐤇𐤍𐤊

H2596

𐤇𐤍𐤊

chânak

khaw-nak'

A primitive root; properly to *narrow* (compare [H2614](#)); figuratively to *initiate* or *discipline*: - dedicate, train up.

Total KJV occurrences: 5

جذر بدائي بمعنى يضيق ومجازي بمعنى يبدأ او يبدا او يكرس (يخصص) ويدرب

وأیضا تدشين هيكل عزرا

فالتدشين لفظ كتابي. وبهذا حل الرب في المادة (خيمة الاجتماع ومحتوياتها وأیضا الهيكل)

سفر الخروج 40 : 35

فَلَمْ يَقْدِرْ مُوسَى أَنْ يَدْخُلَ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا وَبَهَاءُ الرَّبِّ مَلَأَ الْمَسْكَنَ.

سفر الخروج 40 : 38

لِأَنَّ سَحَابَةَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَسْكَنِ نَهَارًا. وَكَانَتْ فِيهَا نَارٌ لَيْلًا أَمَامَ عَيْنِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحْلَاتِهِمْ.

وبحلولة ووجود مجد الله في المادة أصبح يعبر عن اسم الرب الذي هو قوة الرب

سفر التثنية 16 : 2

فَتَذْبِحُ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ عَنَّا وَبَقَرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ.

سفر التثنية 16 : 6

بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. هُنَاكَ تَذْبِحُ الْفِصْحَ مَسَاءً نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي مِيعَادِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ،

سفر التثنية 16 : 11

وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمَتُكَ وَاللَّائِي فِي أَبْوَابِكَ، وَالغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ.

بل تابوت عهد الرب كانوا يقولوا امامه قم يا رب

سفر العدد 10 : 35

وَعِنْدَ اِرْتِحَالِ التَّابُوتِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ: «قُمْ يَا رَبِّ، فَلْتَتَّبِدْ أَعْدَاؤَكَ وَيَهْرُبْ مُبْغِضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ».

سفر أخبار الأيام الثاني 6: 41

وَالآنَ قُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عِرْكَ. كَهَنَتُّكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ يَلْبَسُونَ الْخَلَاصَ، وَاتَّقِيَاؤُكَ يَبْتَهِجُونَ بِالْخَيْرِ.

لان الرب يتراءى عليه

سفر الخروج 21

« 17 وَتَصْنَعُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ طَوْلُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ،

18 وَتَصْنَعُ كَرْوَبِينَ مِنْ ذَهَبٍ. صَنْعَةٌ خِرَاطَةٌ تَصْنَعُهُمَا عَلَى طَرْفِي الْغِطَاءِ .

19 فَاصْنَعِ كَرْوَبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَا، وَكَرْوَبًا آخَرَ عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ تَصْنَعُونَ

الْكَرْوَبِينَ عَلَى طَرْفَيْهِ.

20 وَيَكُونُ الْكَرْوَبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقِ، مُظْلَلَيْنِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا عَلَى الْغِطَاءِ، وَوَجْهَاهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ

إِلَى الْآخَرِ. نَحْوُ الْغِطَاءِ يَكُونُ وَجْهًا الْكَرْوَبَيْنِ.

21 وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقِ، وَفِي التَّابُوتِ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطِيكَ.

22 وَأَنَا أَجْتَمِعُ بِكَ هُنَاكَ وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ، مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكَرْوَبَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، بِكُلِّ

مَا أُوصِيكَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

بل يلقب تابوت الرب

سفر يشوع 3: 13

وَيَكُونُ حِينَمَا تَسْتَقِرُّ بُطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ، الْمِيَاهَ الْمُنْحَدِرَةَ مِنْ فَوْقُ، تَتْفَلِقُ وَتَقْفُ نَدًّا وَاحِدًا».

سفر يشوع 4: 5

وَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «اغْبُرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَيْهِمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَارْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ حَجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلِ،

سفر يشوع 6: 12

فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ،

ويشوع كان يسجد امام تابوت الرب

سفر يشوع 7: 6

فَمَزَقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلِ، وَوَضَعُوا ثَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

أي سجود وكلام مع الرب امام المادة المقدسة للرب ويسكن فيها روح الرب هذا أيضا كتابي.

فأصبح الشيء المخصص للرب هو يمثل سكنى الرب

إنجيل متى 23:

20 فَإِنَّ مَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ!

21 وَمَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّكَنِ فِيهِ،

فالرب يحل في المادة المقدسة بالتدشين أي خصصت له

سفر الخروج 24: 16

وَحَلَّ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَعَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دُعِيَ مُوسَى مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ.

سفر العدد 14: 10

وَلَكِنْ قَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يُرْجَمَا بِالْحِجَارَةِ. ثُمَّ ظَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

سفر العدد 16: 19

وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورُخُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَتَرَأَى مَجْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

سفر العدد 16: 42

وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ انْصَرَفَا إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَإِذَا هِيَ قَدْ غَطَّتْهَا السَّحَابَةُ وَتَرَأَى مَجْدُ الرَّبِّ.

سفر الملوك الأول 8: 11

وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.

سفر أخبار الأيام الثاني 5: 14

وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

سفر أخبار الأيام الثاني 7 : 1

وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ، نَزَلَتِ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتِ الْمُحْرِقَةَ وَالذَّبَائِحَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ.

سفر أخبار الأيام الثاني 7 : 2

وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.

سفر أخبار الأيام الثاني 7 : 3

وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ نُزُولِ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَاطِ الْمُجَزَّعِ، وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

بل حتى المجامر الغربية التي استخدمت للتبخير للرب ولم يامر بها الرب امر ان تستخدم كغشاء للمذبح

لأنها أصبحت مقدسة للرب عندما قدموها للرب

سفر العدد 16

35 وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمِثْتَيْنِ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَرَّبُوا الْبُخُورَ.

36 ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

« 37 قُلْ لِأَلِعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَرْفَعَ الْمَجَامِرَ مِنَ الْحَرِيقِ، وَادِرِ النَّارِ هُنَاكَ فَإِنَّهُنَّ قَدْ تَقَدَّسْنَ.

38 مَجَامِرَ هَؤُلَاءِ الْمُخْطِئِينَ ضِدَّ نُفُوسِهِمْ، فَلْيَعْمَلُوهَا صَفَائِحَ مَطْرُوقَةً غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَدَّمُوهَا أَمَامَ

الرَّبِّ فَتَقَدَّسَتْ. فَتَكُونُ عَلَامَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلِ.»

39 فَأَخَذَ أَلِعَازَارُ الْكَاهِنُ مَجَامِرَ النُّحَاسِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْمُخْتَرِقُونَ، وَطَرَقُوهَا غِشَاءً لِلْمَذْبَحِ،

وبهذا يصبح الرب يسكن في المادة المقدسة له شكنة

سفر الخروج 25: 8

فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ.

سفر اللاويين 26: 11

وَأَجْعَلْ مَسْكَنِي فِي وَسْطِكُمْ، وَلَا تَرْدُلُكُمْ نَفْسِي.

إذا بعد هذه الأمثلة من الكثير جدا الرب يقدس المادة بالتدشين بالمسحة المقدسة (بالميرون) ويحل في المادة المقدسة ويصبح اسم الرب فيه ومجده فيه وساكن فيه والرب بدأ يترأى بعد تدشين الخيمة والهيكل وليس قبل التدشين

وهنا أوضح شيء

الم يكن من مكونات الهيكل وأيضا خيمة الاجتماع صور وتمثيل وتقديست وأصبحت جزء مما يحل الرب فيه؟

هذا أيضا مكتوب

سفر الخروج 25: 18

وَتَصْنَعُ كَرُوبَيْنَ مِنْ ذَهَبٍ. صَنْعَةَ خِرَاطَةِ تَصْنَعُهُمَا عَلَى طَرْفِي الْغِطَاءِ.

فاله امر موسي بان يصنع تمثالين على شكل كاروبين وهذين الكاروبين الذين تكلم الله من على الغطاء

بين الكاروبين

سفر الخروج 26: 31

«وَتَصْنَعُ حِجَابًا مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَقَرِيمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. صَنْعَةً حَائِكٍ حَائِكٍ يَصْنَعُهُ بَكْرُوبِيمٍ.

الله امر موسي بان يصنع صور ورسومات لشكل الكاروبيم على الحجاب

سفر الملوك الأول 6: 23

وَعَمِلَ فِي الْمِحْرَابِ كَرْوَبِيمٍ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عَلُوُّ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرَعٍ.

سليمان عمل تماثيلين لكاروبين في قدس الاقداس الذي كان يحل فيه مجد الرب

سفر الملوك الأول 6: 29

وَجَمِيعُ حِيطَانِ الْبَيْتِ فِي مُسْتَدِيرِهَا رَسَمَهَا نَقْشًا بِنَقْرِ كَرْوَبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ.

جميع حيطان الهيكل كانت منقوشة برسومات بارزه لكاروبيم ونخيل وبراعم من الداخل والخارج

سفر الملوك الأول 6: 35

وَنَحَتَ كَرْوَبِيمٍ وَنَخِيلًا وَبَرَاعِمِ زُهُورٍ، وَعَشَّاهَا بِذَهَبٍ مُطَّرَقٍ عَلَى الْمَنْفُوشِ.

سليمان ايضا صنع رسومات وصور ونقش بارز لباب المحراب على شكل كروبيم وشكل نخيل وشكل براعم

زهور في الهيكل

سفر الملوك الأول 7: 29

وَعَلَى الْأَثْرَاسِ الَّتِي بَيْنَ الْحَوَاجِبِ أَسْوَدٌ وَثِيرَانٌ وَكُرُوبِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْحَوَاجِبِ مِنْ فَوْقُ. وَمِنْ تَحْتِ
الْأَسْوَدِ وَالثَّيْرَانِ قَلَائِدُ زُهُورٍ عَمَلٌ مُدَلَّى.

سليمان ايضا علي البحر النحاسي رمز المعمودية الذي صنع لاغتسال الكهنة رسم ونقش صور وتمائيل
لاسود وثيران وكروبيم

فخيمة الاجتماع كان بها تماثيل وايقونات وبيت الرب في ايام سليمان كان بها تماثيل وصور وكل هذا
تقدس بالمسحة المقدسة وأصبح مجد الرب يحل فيه ويحمل اسم الرب

فما الذي في الايقونات من تدشينها وتخصيصها للرب ويحل روح الرب وتصبح مقدسه مخالف للكتاب؟

مع ملاحظة شيء مهم. لا نقول ان هنا حلول بمعنى ان الايقونة جزء من الله ولا يحل الجوهر (اوسيا او
هيبوستيزس) او ذات الشخص (برسونا) ولا غيره مما قد يفهم خطأ ولكن حلول نعمة فقط (خاريس)
وسكنى (شكينة) وتمثيل لاسم الرب ومجد الرب.

وحتى لو استخدم بعض المفسرين تعبيرات قد تفهم خطأ مثل شخص الله فيها في راي ضعفي كان يجب ان
يستخدموا لفظ نعمة او مجد الله وليس شخص (برسونا) لان هذا هو المفهوم الكتابي الذي أفضل ان التزم
به.

وأیضا الرب يستخدم المادة المقدسة له وتحمل اسمه في صنع معجزات مثل تابوت عهد الرب وعصا
موسى وغيرها الكثير بل أيضا الحية النحاسية وكلها مواد تقدست للرب

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ حَيَّةً مُحْرِقَةً وَضَعَهَا عَلَى رَأْيَةٍ، فَكُلُّ مَنْ أُدِغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا.»

الله امر موسى بان يصنع تمثال علي شكل حيه محرقه

وهي التي يؤكد السيد المسيح انها رمز لصلبه

إنجيل يوحنا 3: 14

«وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ،

فالرب يحل بنعمته في المادة المقدسة له ويمكن يستخدمها للشفاء وأيضا في صنع مجزات من خلالها

مثل التابوت وعصى موسى والحية النحاسية

ولكن لو أخطأ انسان وعبد ايقونة او مادة هذه تحطم مثلما عبد شعب إسرائيل الحية النحاسية فحطمها

حزقيا

سفر الملوك الثاني 18: 4

هُوَ أَزَالَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَاثِيلَ، وَقَطَعَ السَّوَارِي، وَسَحَقَ حَيَّةَ النُّحَاسِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي

إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوقِدُونَ لَهَا وَدَعَوْهَا «نُحْشَتَان».

فلا أحد منا يعبد ايقونات ولا يعتبرها إله او جزء من الله بل فقط حلول نعمة وتقديس وليس جوهر

فالأيقونة معناها رمزي كالحية النحاسية التي كانت رمزا للسيد والرمز هنا له قوة شفائية بالرغم من كونه

لم تفهم صلته بالسيد إلا في العهد الجديد يوحنا 3: 14

فمرة أخرى كذلك لم يكن تابوت العهد في كل احترام الكهنة والشعب والملوك له، يمثل شيئاً على الإطلاق من العبادة الوثنية. إن الكتاب يسجل لنا أنه بعد انهزام الشعب في عاي، أن يشوع بن نون خليفة موسى النبي يسجد أمام تابوت العهد إلي المساء هو وشيوخ إسرائيل، وصلي للرب (يش7:6). ولم يحدث أن الرب قال له (قد كسرت الوصية الثانية). بل على العكس كلمه الرب. وصنع معجزة في كشف عخان بن كرمي، ودفع الرب عاي إلي يد يشوع ورفع وجهه.

ولم يخطئ يشوع في السجود أمام تابوت الرب لأنه لم يكن يعبد التابوت بل الرب الذي يحل عليه ويكلمه من بين الكاروبيم. وهكذا لم يخطئ داود النبي حينما احتفل برجوع التابوت بكل إكرام ورقص قدامه (2صم6: 12-15).

وبالمثل، نقول إننا لا نعبد الصور ولا الأيقونات المقدسة وإنما نكرمها لاسم الرب ومجد الرب وحلول روح الرب بالنعمة ومسكن الرب وإمكانية عمل الرب من خلالها.

هذه فقط إضافة على ملف الايقونات ولكن من يريد التفاصيل يرجع للملف

والمجد لله دائماً